

# الاتحاد الأوروبي يواصل المفاوضات حول الموازنة وميركل تشكك في التوصل لاتفاق



البروكسل- د.ب.أ: واصل رئيس الاقتصاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي أمس مساعيه للتوصل الي اتفاق حول موازنة الاتحاد الأوروبي حتى عام 2020.

علقت محادثاتهما في ساعة مبكرة من صباح أمس، التقى فان رومبوي أمس في بروكسل بزعماء الدول الأعضاء في الاتحاد.

وقال المستشار النمساوي فيرنر فايمان لسدى وصوله الي مبنى مجلس الاتحاد الأوروبي: «لا أرى اتفاقا للدول الأعضاء السبعة والعشرين، أحد مخاوف في الرئيسية أننا ننجح شيئا لا يستطيع الصمود سبعة أعوام».

وأضاف فايمان: «يتعين في الأزمة الاقتصادية أن يكون الهدف الأول بالطبع هو وضع موازنة لسبعة أعوام 2014-2020 إذا كان الحديث يدور يوميا حول الحل،

## «ستاندرد آند بورز» تثبت تصنيف فرنسا وترحب بالإصلاحات

باريس - د.ب.أ: أكدت وكالة ستاندرد آند بورز الأميركية للتصنيف الائتماني امس على تصنيف فرنسا «إيه إيه موجب»، لتبعث بعض الارتياح لدى الحكومة بعد خفضه في وقت سابق من هذا الأسبوع من جانب وكالة موديز المنافسة.

قالت ستاندرد آند بورز انه «من وجهة نظرها أن الحكومة الفرنسية لاتزال ملتزمة بإصلاحات الموازنة والإصلاحات الهيكلية التي ستقام على إجراءات اقتراحها حتى الآن لتحسين إمكانيات النمو للبلاد». وكانت ستاندرد آند بورز أول وكالة تحرم فرنسا من تصنيفها الممتاز «إيه إيه إيه»، وسارت على النهج ذاته وكالة موديز هذا الأسبوع عندما خفضت تصنيف فرنسا إلى «إيه إيه موجب» مع إعطاء نظرة سلبية في مذكرة أكدت أن البلاد تفتقر للقدرة على المنافسة وصلابة السوق. كما أبتت ستاندرد آند بورز على توقعاتها سلبية بشأن فرنسا، وقالت ستاندرد آند بورز وموديز على السواء أن الإصلاحات المقترحة حتى الآن من جانب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ومنها اقتراحه بخفض الضرائب على الشركات «غير كافية». وأشارت الوكالتان إلى أن قوانين العمل غير المرنة في البلاد مبعث قلق خاص.

## رئيس «المركزي الأوروبي» يرى عودة الثقة في منطقة اليورو

فراנקفورت - رويترز: قال ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي أمس أن خطة البنك الجديدة لشراء السندات ساعدت على عودة الثقة الى منطقة اليورو وان البنك مستعد لبدء الشراء عندما تقتضي الحاجة.

وذكر دراغي ان النظرة كانت متشائمة للغاية هذا الصيف وكان النظام المالي ممزقا مما دفع «المركزي الأوروبي» لاتخاذ إجراء الى جانب إجراءات الحكومات وهو ما ساهم في تحسين الوضع بالسوق. وقال في كلمة خلال مؤتمر صحفي في فرانكفورت «لذلك أستطيع ان أخاطبكم اليوم على خلفية عودة نسبة للثقة في مستقبل منطقة اليورو». وتابع «عودة الثقة لها ما يبررها».

## اليورو يرتفع بعد بيانات معهد ايفو



لندن - رويترز: ارتفع اليورو الى اعلى مستوياته في ثلاثة اسابيع مقابل الدولار وانقصت الاسهم الأوروبية خسائرها امس بعد ان اظهرت بيانات معهد ايفو تحسنا مفاجئا في معنويات الشركات الألمانية. ولامس اليورو اعلى مستوى في ثلاثة اسابيع عند 1.2913 دولار مرتفعا من 1.2880 دولار قبل البيانات ومخترقا مستوى مقاومة عند 1.2910 دولار وهو متوسطه المتحرك في 55 يوما بعد ان اظهرت البيانات ارتفاع مؤشر مناح الاعمال في ألمانيا الي 101.4 في نوفمبر.

وقلص مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية كبرى خسائره بعد البيانات ليصبح منخفضا بنسبة 0.2% عند 1101.35 نقطة بعد ان سجل 1100.51 نقطة خلال الجلسة.

واعتقد أننا صد زلنا ببعيدين عن هذا الهدف الى حد ما».

وكان ديبولماسيون في بروكسل أعلنوا أن قادة الاتحاد الأوروبي علقوا محادثات القمة للظفر في المقترحات المنقحة للموازنة والتي تقدم بها فان رومبوي، وتم تعليق المناقشات بعد منتصف الليل بقليل وبعد حوالي ساعة واحدة من بدايتها.

وأعرب المستشار الألمانية انجيلا ميركل عن شكوكها بشأن قدرة زعماء الاتحاد الأوروبي على التوصل الي اتفاق بشأن موازنة التكتل خلال السنوات السبع المقبلة خلال قمة الأسبوع الجاري، متوقعة انهم في حاجة الي مزيد من الوقت للتخلب على خلافاتهم.

وقالت ميركل في أعقاب تعليق محادثات قمة بروكسل بعد ساعة من انطلاقتها «لايزال أمنا طريق طويل جدا علينا أن نقطعه» مشيرة.



### بريطانيا تتمسك بموقفها من مشروع الميزانية الأوروبية

بروكسل - د.ب.أ: رفضت بريطانيا التخلي عن طلب خفض إنفاق الفوضية الأوروبية وهو ما يزيد المخاوف من فشل القمة الأوروبية التي ستبدأ في وقت لاحق من اليوم وذلك قبل يوم واحد من انتهاء المهلة المقررة لاتفاق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على ميزانية الفوضية الأوروبية للفترة من 2014 إلى 2020. وتهدد بريطانيا باستخدام حق النقض (الفيتو) على مشروع الميزانية الأوروبية إذا لم يتم تثبيت الإنفاق عند مستويات 2011 وهو ما يعني وفقا لتقديرات ديبلوماسيين خفض الإنفاق بمقدار 200 مليار يورو (257 مليار دولار) خلال 7 سنوات. وكان رئيس الاتحاد الأوروبي

### حقائق وأرقام متعلقة بالموازنة الأوروبية

بروكسل - أ.ف.ب: يعقد قادة الاتحاد الأوروبي الخميس في بروكسل قمة استثنائية يهدف الاتفاق على الموازنة المقبلة للاتحاد البالغة تريليون دولار للفترة 2014 - 2020. تتضمن الموازنة ثلاثة اقسام رئيسية: 1 - السياسة الزراعية المشتركة وتغطي مساعدات المزارع. 2 - «صناديق التضامن» التي تساعد الدول الأعضاء الاقفر على اللحاق بركب نظرائهم. 3 - برامج تعزيز الابتكارات والوظائف. فيما يلي الأرقام والحقائق المتعلقة بخطة الإنفاق. «عادات» تمويل موازنة الـ 7 سنوات تأتي من 3 مصادر رئيسية: 1 - إسهامات كل من الدول الـ 27 الأعضاء بناء على إجمالي الدخل القومي. ويشكل هذا أكبر المصادر ويمثل ما نسبته 68٪ من العائدات. 2 - الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات من خارج الاتحاد الاوروبي الى جانب خفض «دعم السكر». تمثل ما نسبته 12,9٪ من العائدات. 3 - منح حكومات دول الاتحاد الاوروبي بـ 25٪ من المبالغ لتغطية كلفة الجبالية.

## الضرائب في أميركا لأدنى مستوياتها منذ 20 عاماً

واشنطن - أ.ف.ب: تقع الضرائب على الدخل في صلب الجدل المحتدم الجاري في الولايات المتحدة حول خفض العجز في الميزانية. لاسيما انها في أدنى مستوياتها منذ نهاية ولاية الرئيس رونالد ريغان قبل 20 عاماً. وبالرغم من اقتراب خطر «الهاوية المالية» التي ستدخل معها خطة من الاقتطاعات في النفقات والزيادات في الضرائب حيز التنفيذ بشكل تلقائي في يناير ما لم يتم التوصل الي اتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس، تعهدت الطبقة السياسية برمتها في واشنطن بإبقاء الضرائب بمستواها الحالي لجميع الأميركيين تقريبا يدفع المبلغون 19,6٪ من ضريبة القيمة المضافة على مشترياتهم.

والولايات المتحدة تسجل ثالث أدنى مستوى ضريبي بين دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الـ 34 بعد تشيلي والمكسيك، حيث لا تتعدى نسبة الضرائب الإلزامية على الثروة الوطنية (إجمالي الناتج الداخلي) 25,1٪ بالمقارنة مع 44,2٪ في فرنسا التي تفرض ثالث أعلى ضرائب في مجموعة هذه الدول الثرية بحسب تصنيف العام 2011. ويشير البليت الأبيض إلى أن الموارد الضريبية للدولة الفيدرالية لم

تصل إلى مثل هذا المستوى المتدني منذ 1950. ويدير الانكماش عام 2008 ويطء الانعاش الاقتصادي جزئيا تدني العائدات الضريبية. غير أن الضرائب على الأميركيين الأكثر ثراء لم تكن بالمستوى الضمني الذي هي عليه اليوم منذ نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات. وفي التسمينيات كانت الشريحة الأعلى من هذه الضريبة تصل إلى 91٪، وبعد ذلك ظلت حتى العام 1981 تنحطى 70٪.

وتدنت بعدها إلى 50 ثم 28٪ في عهد رونالد ريغان، ومع بيل كلينتون عادت وارتفعت إلى 39,6٪ لتعود وتهبط في عهد جورج بوش إلى 35٪، المستوى الذي أبقى عليه باراك أوباما في ولايته. وفي فرنسا على سبيل المقارنة كانت الشريحة الأعلى بمستوى 41% إلى أن تم استحداث شريحة إضافية بنسبة 45% على المداخيل ما فوق 150 ألف يورو. وفي مواجهة الأزمة أقر باراك أوباما أيضا تخفيضات

### قبرص قد تطلب قرض إنقاذ بقيمة 17.5 مليار يورو

أثينا - د.ب.أ: قال وزير مالية قبرص فاسوس شيرلي إن قبرص قد تطلب ما يصل إلى 17,5 مليار يورو (22,5 مليار دولار) كقرض إنقاذ لدعم قطاعها المصرفي المتعثر. ويبلغ هذا الرقم 3 أمثال المبلغ الذي تم تداوله في السابق بشأن قرض الإنقاذ المطلوب. وقد اقتربت قبرص بشدة من التوقيع على اتفاق القرض مع المقرضين الدوليين وهم الفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وكانت قبرص التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد اوروبي امس قد ذكرت في يونيو الماضي انها ستطلب قرضا لإنقاذ قطاعها المصرفي الذي تضمر بشدة من الأزمة المالية لليونان.

وقالت قبرص في البداية إنها تحتاج 5 مليارات يورو (6,4 مليارات دولار) لإعادة رسملة بنوكها. ولكن وزير مالية قبرص نكر اليوم أن بلاده قد تحتاج إلى 17,5 مليار يورو وفقا للاحتياجات الفعلية للقطاع المصرفي. ونكر شيرلي إن حوالي 10 مليارات يورو ستستخدم في إعادة رسملة البنوك المتعثرة و6 مليارات يورو ستستخدم في سداد ديون البلاد و1,5 مليار يورو لسد جزء من عجز الميزانية خلال فترة تطبيق خطة الإنقاذ وتبلغ 4 سنوات وعام 2016.

وقد قدم وزير المالية مشروع ميزانية العام المقبل إلى البرلمان، حيث نكر أنها تشمل خفضا في الإنفاق بناء على الاتفاق مع المقرضين الدوليين. يأتي ذلك فيما قال الرئيس القبرصي ديميتريس كريستوفياس إن بلاده «قريبة للغاية» من توقيع اتفاق مع جهات الإقراض الدولية لتوفير مساعدة مالية البلاد في أمس الحاجة إليها

### الأسهم الأوروبية تتجه إلى تسجيل أفضل أداء أسبوعي في عشرة أشهر

لندن - رويترز: فتحت الاسهم الأوروبية على ارتفاع طفيف أمس وتتجه الى تسجيل أفضل أداء أسبوعي لها في نحو عشرة أشهر وسط تفاؤل يقرب التوصل إلى اتفاق لتمويل اليونان.

وقال صندوق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم كبرى الشركات الأوروبية 0.1٪ إلى 1103.93 نقاط. ومن المتوقع أن تكون أحجام التداول خفيفة نسبيا بسبب إغلاق الأسواق الأمريكية لصفى اليوم بعد عطلة عيد الشكر. وكان المؤشر قد ارتفع إلى أعلى مستوياته في أسبوعين أول من أمس وربح 3,4٪ منذ بداية الأسبوع حتى الآن وهو أفضل أداء أسبوعي له منذ أوائل فبراير. ويراهن المستثمرون في الاسهم على التوصل إلى اتفاق

### تتوق قيمة الاستثمارات الصينية في أوروبا لأول مرة

باريس - أ.ش.أ: كشفت الدراسة التي صدرت حديثا عن مكتب بريس واترهاوس كويسر عن أنه ولأول مرة تتفوق قيمة الاستثمارات الصينية في أوروبا والتي بلغت 11 مليار يورو خلال العام الماضي عن قيمة الاستثمارات الأوروبية في الصين والتي بلغت 7 مليارات يورو.

وحققت الشركات الصينية خلال النصف الأول من العام الحالي 32 مشروعا استثماريا في أوروبا مقابل 26 مشروعا استثماريا اوروبيا في الصين.

## تباطؤ الاقتصاد الألماني مع تراجع الاستثمار في الربع الثالث

برلين - د.ب.أ: كشفت بيانات صدرت امس أن الاقتصاد الألماني تباطى في الربع الثالث من هذا العام بعدما أضعف تراجع الاستثمار الأدهاء القوي لخاص صادرات الآلات الرئيسي للبلاد فيما شهد الاستهلاك الكفاف تحسنا.

وقال مكتب الإحصاء الألماني إن الناتج المحلي الإجمالي في أكبر اقتصاد في أوروبا نما بمعدل 0,2٪ فقط على أساس فصلي في الأشهر الثلاثة المنتهية بنهاية سبتمبر، مؤكدا البيانات الأولية التي أصدرها الأسبوع الماضي. ويأتي ذلك بعدما بلغ النمو 0,3٪ في الربع الثاني.

وأضاف مكتب الإحصاء انه «على الرغم من الركود في أوروبا، يستمر الاقتصاد الألماني في نموه وإن كان بوتيرة أبطأ بشكل طفيف».

وفي بيانات تفصيلية للربع الثالث، أوضح المكتب أن الصادرات ارتفعت بنسبة 1,4٪ في الربع الثالث بينما زادت الواردات بنسبة 1٪، ما أدى إلى مساهمة صافية للتجارة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,3٪. وعلى أساس سنوي، قفزت الصادرات بنسبة 4,2٪ في الربع الثالث مدعومة بطلب قوي من الدول خارج منطقة اليورو التي تضربها أزمة ديون، وارتفعت الواردات بنسبة 1,6٪، في حين ارتفع الاستهلاك الخاص بنسبة 0,3٪ على أساس فصلي، ونما الاستهلاك الحكومي بنسبة 0,4٪.

غير أنه وفي الوقت نفسه، تراجع استثمار الشركات في الربع الثالث بنسبة 1,7٪ وسط تردد مشاعر التشاؤم بالصناعة حيال التاثيرات الاقتصادية السلبية الناتجة عن الركود وإجراءات التقشف المالي التي تسيطر على منطقة العملة الموحدة.

وأدى تخفيض الشركات لاستثماراتها إلى تراجع سنوي حاد بلغت نسبته 8٪ في الاستثمار في مجال الآلات والمعدات، حسبما أوضحته بيانات حسابية على مستوى البلاد. وجاء صدور تفاصيل بيانات الناتج المحلي الإجمالي قبيل صدور مؤشر «إيفو» لنقطة الانكماش للشهر الجاري. وقال معهد إيفو الألماني للأبحاث الاقتصادية أمس ان ثقة الشركات الألمانية سجلت زيادة مفاجئة في نوفمبر لترتفع إلى 101,4 نقطة مقابل 100 نقطة في أكتوبر الماضي.

## الذهب يرتفع مع قرب التوصل إلى اتفاق بشأن اليونان

سنغافورة - رويترز: ارتفع سعر الذهب قليلا امس منجها لتسجيل مكسبه الأسبوعي الثاني في ثلاثة أسابيع مع ارتفاع اليورو بفعل أبناء عن إحراز تقدم في محادثات إنقاذ اليونان بينما ظل الذهب النفيس مدعوما بخاوف من مشكلات مالية في الولايات المتحدة. وقال مسؤول كبير في الحكومة اليونانية امس إن المقرضين الدوليين اتفقوا على إجراءات جديدة لخفض ديون اليونان لكن لايزال يتعين على أثينا أن تسد فجوة قدرها عشرة مليارات يورو (12,9 مليار دولار) لتحصل على موافقة صندوق النقد الدولي. وارتفع اليورو إلى اعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار بفعل هذا النجا بينما يتجه مؤشر الدولار لتسجيل خسارة أسبوعية قدرها 0,8٪ وهي أكبر انخفاض له في أكثر من شهرين.